

قال وكتب بما جوار ابنت وصلته من الشيخ فخير الدين
الدشتي من بحر المديد وكان لهجا به متقدنا بظنه

الأك اشرف من محور امجور اشرف في ليال
امفضول من خواطر موك ذي مقام في العلى ومقال
كم بنت بالفكر بيت معاني وانتنت بالذكريت معالي
نفت اقدم خفا في مخاف كم اادت من خطوط ثقالب
وقصار في الاكف ولكن قصرت فعل الرماع الطول
تحفل العوض علينا عراما كلما جات بسرحل
قد ندى بالجميل ولكن اطلقت بالشكر فيه مقال
امننتي غير ابي عليه خايف من شر عين الكلب
فاعض مولاي محبا نشاه عن نشاه فيكم شعلا بال
ذاهوم قلبه في اشتعال ولفي احزانه في اشتعال

قال وكتب بما الى الشيخ الديرى لعالم الكمال جمال الدين بن
بناته المصعب بدمشق

من ليصب اذ في البعاد وفاته اذ عداه وصل الجيب وفاته
فانه من بقا الاحبة عيش كانه يخشى قبل الوفاة وفاته
كان ثبتا قبل التعريف لكن زعزعت روعة الغراق ثباته

عاقته مترفقا وضمته متايدا اذ نامت الرقب اذ
حتى اعتدك من ساعده موشحا ومعددا وقد اعتراه حياء
وسطا الضيا على الظلم وصدا لويقتى ولة النفوس فدا
لم ادر صو الضبح اقبل جيبه متبدا ولة الشعاع ولا
اوتور شمل الدين فجلد الدعي لما بدا ولة القلوب سما
شتم امار في ربه لعدا واذا عدا فكاتها للحر بار
واذا ادر في السمامة برعه واذا ادر في الهالك ردا
من آل عيشون الذين اذ اتوا غير الودي وتولت اللوا
واذا سطوا بكت السيوف وانحوا ضول لندى وتجلت العماء
قوم بهر بجل الكروب ومنهم يرعج لندى ان ضمت الانوار
فندهم قبل السؤال وجودهم قبل لندى وكذلك الكرماء
وهم منى لمن عني ومنيبة لمن اعدى فسعادة وشقاء
مولاي شمس الدين يامر بلفه يروي لصدى وبها العداه ظم
اشكوا اليك غري شوق قد عدا متمردا ما عنة اغضاه
شوق في العلياك اعظم ان يرمي متعددا وبعمه الاحصاء
فاسلو فانك خير موك مجتدى ولك اليد البيضاء
لا زال غيب ذلك يطير فسة او عجبلا تعنى بم الفقر